اربعة مقاصد الاول في البا وفيه اربعة مقاصد مباحث الاول
في متعلقها الثاني في معناها الثالث في حكمة كسرها الرابع
في سبب تطويلها في الخط مقدار نصف الف المقصد الثاني في اسم
وفيه خمس مباحث الاول في معناه الثاني في بيان ان الابتدا
بالبسملة واشتمالها علي لفظ اسم الله انذكر الله الثالث في
اشتقاقه الرابع في لغاته الخامس في موضع حذف الفه خطا
المقصد الثالث في لفظ الله وفيه اربع مباحث الاول في علميته
ومسماه الثاني في اصله الثالث في انه هل هو عربي او
معرب الرابع في الخلاف في انه اسم الله الاعظم او غيره المقصد
الرابع في الرحمن الرحيم وفيه مبحثان الاول في لفظهما
نوعا واشتقاقا الثاني في علة تقديم الله عليهما وتقديم
الرحمن منهما علي الرحيم وسيعرف تفصيل المباحث الخمسة وعشرين
من كلام الش وغيره علي الصحيح ان البسملة بهذه الالفاظ العربية
علي هذا الترتيب من خصائص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وما في سورة النمل جاء علي جهة الترجمة عما في الكتاب فانه لم
يكن عربيا حين كتبه وارساله وان كانت البسملة غريبة
باعتبار اصل نزولها لانه تعالى لم ينزل كتابا من السما الا باللفظ
العربي لكنه يعبر عنه كل نبي بلسان قومه بدليل قوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الاية
اي ابتدا وعلي تقدير المتعلق فعلا كما فعله الش يكون الجار والمجرور
ظرفا لغوا او في محل حال من فاعل هذا الفعل المقدر اي ابتدا
متبركا او مستعينا بالله تعالى فالباء علي هذا للمصاحبة او للاستعانة
والحاصل ان المتعلق اذا كان كونا عاما يكون الجار والمجرور
ظرفا لغوا كما هنا او ابتدي مرادف لما قبله وهذا

اولي

اولى الاشارة للمولف وله اوصاف ثلاثة كونه فعلا ومؤخرا وخاصا
وتعليله المذكور لا ينتج الا الاخير منها والمراد انه اولى من الاسم
باحواله الاربعة اي كونه خاصا او عاما ومقدما او مؤخرا
ومن الفعل العام مقدما او مؤخرا ومن الخاص المقدم
فاسقط احتمالات سبعة فبقي الثامن مرادا وانما كان اولى
لانه الاصل في العمل للافعال ولافادة الاختصاص في التقدير
بسم الله اولف لا غيره ولشمول بركة التسمية جميع اجزا التاليف
اذا كان المتعلق خاصا بخلافه اذا كان عاما كابتدي
اذ كل الي تعليل لكونه خاصا فارق [illegible] ولو جعل وجها لاولويته
اي ابتدا تقتضي تخصيص التبرك باول الفعل دون باقيه واولف
يعم جميعه لكان اولى بضمير ما حمل اي لفظ ما جعل اي
اللفظ الدال علي ذلك لكان بضمير الاول لفظ الحلي او الكل فسقط
ما قيل الذي تجعل التسمية مبدأ له فعلي وهو الضمير لانه معنى
من المعاني اذا حل اي نزل مشتق من السمو بضم
السين وكسرها والمراد الاشتقاق الاصغر وهو رد لفظ
الي اخر لمناسبة بينهما في المعنى والحروف الاصلية واما الاكبر
فليس فيه جميع الاصول كما في السلم والثالث والثلث
ومعنى كون الاول مشتقا من الثاني ان يحكم بان الاول ماخوذ
من الثاني اي نزع عنه كما في جمع الجوامع وقوله والحروف الاصلية
واما الاكبر فليس فيه جميع الاصول بان تكون فيهما علي ترتيب
واحد كما في الناطق من النطق بمعنى التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة
مجازا كما في قولك الحال ناطق بكذا اي دالة عليه وتكون الحروف
فيهما مخرج الاكبر وكونها علي ترتيب واحد يخرج الكبير ولا بد فيه
اي الاشتقاق من تغيير حقيقة كما في ضرب من الضرب او

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)